

## مدى وعي اساتذة الجامعات بمفاهيم التعليم الاخضر وامكان تنميتها الكترونياً

أ.د. موفق عبدالعزيز الحسناوي

[pdmh2005@stu.edu.iq](mailto:pdmh2005@stu.edu.iq)

الجامعة التقنية الجنوبية - عميد المعهد التقني في الشطرة

م.د. صوفيا رزاق التميمي

[sophia.razzaq@stu.edu.iq](mailto:sophia.razzaq@stu.edu.iq)

الجامعة التقنية الجنوبية - المعهد التقني في الشطرة - مسؤولة شؤون المرأة

### الملخص:

يعد التعليم الاخضر احد الاساليب الحديثة التي بدأ الاهتمام بها والعمل على تحقيق متطلباته في المؤسسات التعليمية لاسيما الجامعية من اجل السعي الى تحقيق بيئة تعليمية صديقة للبيئة وخالية من التلوث . لذا لابد من العمل على تعريف اصحاب القرار والتربويين واساتذة الجامعات بهذا النوع من التعليم واهدافه وبيان مميزاته واجابيات واساليب الانتقال التدريجي من التعليم الاعتيادي الى التعليم الاخضر في الجامعات . ويهدف البحث الى معرفة مدى وعي اساتذة الجامعات بمفاهيم التعليم الاخضر وامكان تنميتها الكترونياً . وتكونت عينة البحث من ( 63 ) استاذاً جامعياً عراقياً من اصدقاء احد الباحثين في شبكة الفيس بوك تم اختيارهم بصورة قصدية بناء على رغبتهم وانشاء مجموعة مغلقة فيما بينهم وبين الباحثين على شبكة الواتساب . وتم اعداد اداة البحث وهي مقياس وعي اساتذة الجامعات بمفاهيم التعليم الاخضر واستخرجت الخصائص السيكومترية لها بالوسائل المعروفة .

وفي البداية تم اجراء التطبيق القبلي لمقياس وعي اساتذة الجامعات بمفاهيم التعليم الاخضر على العينة وحللت نتائجه . ثم بدأ التواصل الالكتروني بين احد الباحثين واساتذة الجامعات عينة البحث لمدة اربعة اسابيع من خلال طرح ومناقشة الكثير من المواضيع التي تتعلق بمفاهيم التعليم الاخضر من اجل تحقيق اهداف البحث . ويعد ذلك اجري التطبيق البعدي لنفس مقياس وعي اساتذة الجامعات بمفاهيم التعليم الاخضر على العينة وحللت نتائجه .

وتوصل البحث الى تفوق عينة البحث من اساتذة الجامعات في استجاباتهم على مقياس وعي اساتذة الجامعات بمفاهيم التعليم الاخضر وبدلالة احصائية في التطبيق البعدي له بعد تطبيق التجربة عما كانت عليه في التطبيق القبلي قبل تطبيق التجربة .

واستنتج البحث امكان تنمية وعي اساتذة الجامعات بمفاهيم التعليم الاخضر الكترونياً . واوصى بالاهتمام بموضوع التعليم الاخضر وتنمية وعي اساتذة الجامعات به . وتم اقتراح بحوثاً اضافية للبحث .

الكلمات المفتاحية: التعليم الاخضر , التعليم الالكتروني , شبكات التواصل الاجتماعي

## The extent of university professors' awareness of the concepts of green education and the possibility of developing it electronically

Prof. Dr. Mowaffaq Abdul - Aziz Al – Hisnawi

Dr.Sofia Razzaq Al – Timimy

### Summary :

The research aims is known the extent of university professors' awareness of the concepts of green education and the possibility of developing it electronically .

The sample consists of ( 63 ) university professors' in some of Iraqi universities which who the friends with the researcher in the facebook network .

The awareness of the concepts of green education scale was building by using the known methods and doing the validity and reliability .

At the first we doing the pre - applied of the awareness of the concepts of green education scale and analysis their finding .

Than we doing a closed group in WhatsApp network between the sample and the researcher .

After that the researcher beginning commutation with the sample by the closed group to give them the more information to growth the awareness of the concepts of green education to them about three weeks .

After that we doing the post - applied of the awareness of the concepts of green education scale and analysis their finding .

The research results are supremacy the university professors' in the in the post – applied of the awareness of the concepts of green education scale than pre- applied of the scale .

That is means we can development the university professors' awareness of the concepts of green education . We recommending to use that and suggestion more researches in same field .

### الفصل الأول : مشكلة البحث وأهميته

اولا - مشكلة البحث :

ان التطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم في الوقت الحاضر ادى الى حدوث تطورات سريعة وهائلة في جميع المجالات . وقد صاحب هذه التطورات حصول تلوث بيئي كبير في مختلف انحاء العالم نتيجة لانبعاث الغازات السامة من المنشآت الصناعية على مختلف انواع وتزايد الدخان المنبعث منها ومن السيارات ووسائل النقل الاخرى .

وقد ادى هذا التلوث البيئي الكبير في العالم الى انحسار المساحات الخضراء واصابة الافراد في مختلف المجتمعات والشعوب بالكثير من الامراض الخطيرة الناتجة عن التلوث البيئي وحدثت اعداد كبيرة من الوفيات بين الافراد والحيوانات فضلا عن حدوث امراض وجائحات عامة اصابت جميع المجتمعات في مختلف انحاء العالم .

وفي ضوء هذه المشكلة البيئية الكبيرة كان لابد للجامعات ان تعمل بجد ووفق خطط مدروسة لمحاولة تقليل اثارها السلبية . وبذلك ظهر مفهوم جديد للتعليم وهو مايسمى التعليم الاخضر .  
إذ يعد التعليم الاخضر احد الانواع الحديثة من التعليم والتي بدأ الاهتمام به والعمل على تحقيق متطلباته في الجامعات من اجل السعي الى تحقيق بيئة تعليمية مستدامة صديقة للبيئة وخالية من التلوث البيئي بمختلف انواعه .

لذا كان لابد في البداية العمل على تعريف اصحاب القرار والتربويين واساتذة الجامعات بهذا النوع من التعليم واهدافه وبيان مميزاته وايجابيات واساليب الانتقال التدريجي من التعليم الاعتيادي الى التعليم الاخضر في الجامعات من اجل خلق مجتمعات جامعية صديقة للبيئة .

وفي ضوء ذلك فقد فكر التربويون بأهمية تنمية الوعي بمفاهيم التعليم الاخضر لدى اساتذة الجامعات في البداية كونه احد الامور المهمة التي ينبغي العمل على تميتها لدى ابناء المجتمع بصورة عامة واساتذة الجامعات بصورة خاصة كونهم قادة المجتمع ورواده في عملية التطور العلمي والتكنولوجي والتنمية والبناء والثقافة العامة والوعي البيئي إذ انهم يؤثرون بصورة فاعلة في المجتمع .

وفي ضوء ذلك فقد فكر التربويون بأهمية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي الالكتروني عبر شبكة الانترنت من اجل الافادة منها في تنمية وتعزيز مختلف الجوانب الايجابية في شخصيات ابناء المجتمع وتغيير وتطوير آراءهم وافكارهم نحو مختلف القضايا التي تعم المجتمع ومنها موضوع الحفاظ على البيئة ومكافحة التلوث البيئي .

كما اكد التربويون على اهمية الاستخدام الهادف والمخطط له لشبكة الانترنت بصورة عامة وشبكات التواصل الاجتماعي الالكتروني فيها بصورة خاصة من اجل تحقيق اهداف ايجابية مرغوبة يتم تحديدها بصورة دقيقة مسبقا ومنها تنمية الوعي بمفاهيم التعليم الاخضر واهميته للتقليل من التلوث البيئي ومعرفة اهدافه ومميزاته والكثير من الامور المتعلقة بهذا النوع من التعليم .

ويأتي هذا البحث في هذا المجال إذ يهدف الى التعرف على مدى وعي اساتذة الجامعات بمفاهيم التعليم الاخضر وامكان تميتها الكترونيا من اجل التوصل الى نتائج تجريبية من الممكن الافادة منها وتنميتها بصورة ايجابية بين اساتذة الجامعات ومن ثم بين ابناء المجتمع بصورة عامة .  
ثانيا - أهمية البحث :

من المصطلحات التي ظهرت حديثا واصبحت متداولة في الجامعات هو ما يسمى التعليم الاخضر وذلك بسبب اهتمام العالم بالنظام البيئي والسعي لاتخاذ الاجراءات الكفيلة للتقليل من اثار التلوث الصناعي وترشيد استهلاك الطاقة المسببة للتلوث البيئي من خلال استعمال المباني الخضراء والنقل الأخضر والزراعة الخضراء وغيرها .

وهذا جعل الكثير من المؤسسات التعليمية في الدول المتقدمة تعتمد تقنيات وتطبيقات وسلوكيات وأدوات تهدف إلى المحافظة على البيئة وتقليل التلوث البيئي والمساهمة في خفض الاعتماد على المنتجات والممارسات التقليدية التي تنقل كاهل المؤسسات التعليمية ماديًا من خلال القيام ببعض الإجراءات التي تسهم في خفض التلوث البيئي والتقليل من آثاره السلبية على المجتمع من أجل الوصول بصورة تدريجية ومخطط لها إلى تحقيق مفاهيم التعليم الأخضر في المؤسسات التعليمية بصورة عامة والمؤسسات الجامعية بصورة خاصة .

وقد نال التعليم الأخضر في الوقت الحاضر اهتمامًا كبيرًا في مختلف دول العالم لا سيما المتقدمة منها وكثرت الدعوات والنشاطات الهادفة إلى تنمية الوعي البيئي بين أبناء المجتمع وترشيد استهلاك الطاقة التقليدية الملوثة للبيئة وحسن استغلال الموارد المختلفة الصديقة للبيئة وتبني الشعارات الخضراء . ولتحقيق هذه الأهداف كان لا بد من النظر برؤية جديدة إلى المناهج التعليمية والبرامج التدريبية من الممكن أن تساهم في تنمية مفاهيم التنمية المستدامة والتي لها علاقة وثيقة بالتعليم الأخضر الذي أصبح مفهومًا جديدًا يستخدم تطبيقات تكنولوجية حديثة التي تسهم بالمحافظة على البيئة والتقليل من الآثار السلبية للتلوث البيئي الكبير في العالم وترشيد الاستهلاك في مختلف نشاطات الجامعات لتحقيق تعليم أفضل صديق للبيئة وعدو للتلوث البيئي .

وبذلك فإن التعليم الأخضر يهتم ببرامج البيئة والبنية التحتية الخضراء من المباني وتشجير الأراضي ومصادر إيجاد طاقة خضراء وخدماتها فضلًا عن استعمال تقنيات وتطبيقات وممارسات واستراتيجيات تعمل على تطوير مناهج الدراسة وإيجاد التخصصات العلمية التي تهتم بالثقافة الخضراء وتنمية الوعي بمفاهيم التعليم الأخضر .

وفي ضوء هذه الأهمية الكبيرة لاساتذة الجامعات في المجتمع كونهم قادة عملية البناء والتطور والتنمية الشاملة كان لا بد من العمل على إشاعة مفاهيم التعليم الأخضر لاسيما في الأوساط الجامعية وتكون البداية مع اساتذة الجامعات ومن خلالهم إلى الطلبة وشرائح المجتمع الأخرى .

وقد كان لشبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني دور كبير في تزويد أبناء المجتمع على اختلاف مستوياتهم الثقافية بمعلومات كثيرة من مختلف المصادر وفتح آفاق علمية ومعرفية وثقافية واسعة ومتعددة المصادر والثقافات أمامهم للحصول على هذه المعلومات . إذ كان لها دور في بناء وتنمية مختلف الجوانب الإيجابية في شخصياتهم وتنمية الوعي لديهم بالكثير من المواضيع والقضايا التي تهمهم في المجتمع ومنها الوعي البيئي ومفاهيم التعليم الأخضر

ثالثًا - أهداف البحث :

هدف البحث لمعرفة مدى وعي اساتذة الجامعات بمفاهيم التعليم الأخضر وامكان تدميتها الكترونياً .

رابعاً - حدود البحث :

- ١ - المكانية : شبكة التواصل الاجتماعي الالكتروني الفيس بوك .
- ٢ - الزمانية : العام الدراسي ( ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ ) .
- ٣ - البشرية : عينة من اساتذة الجامعات في العراق .
- ٤ - المعرفية : معلومات ومواضيع متنوعة من الممكن ان تساعد في تنمية الوعي بمفاهيم التعليم الاخضر لدى اساتذة الجامعات عينة البحث .

خامساً - فرضية البحث :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ( ٠,٠٥ ) بين متوسط درجات اساتذة الجامعات عينة البحث في التطبيق القبلي لمقياس الوعي بمفاهيم التعليم الاخضر قبل استعمالهم لشبكة التواصل الاجتماعي الالكتروني الواسب للتواصل مع الباحث وبين متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لنفس المقياس بعد استعمالهم لشبكة التواصل الاجتماعي الالكتروني الواسب للتواصل مع الباحث .

سادساً - تحديد المصطلحات :

١ - التعليم الاخضر ( Green Education ) :

تعريف ( الحسيني ) : هو عبارة عن التعليم الذي يوضح معنى الاستدامة وفهمها ويسعى لتدريب الطلبة على المشاركة بانشطة وممارسات عملية بهدف تعزيز المهارات الحياتية التي تتسق مع الاستخدام الصحيح للموارد وتوظيف التكنولوجيا المتطورة في خلق بيئة محفزة لبناء مهارات الابداع والابتكار والمشاركة الاجتماعية وتنمية الثقافة الفكرية والتواصل الفعال بين جميع عناصر العملية التعليمية وفق معايير صديقة للبيئة . ( الحسيني , ٢٠٢٠ , ١٨٢ )

٢ - شبكات التواصل الاجتماعي : ( Social Commutation Network )

تعريف ( Danial ) : هي عبارة عن مواقع إلكترونية مبنية على أسس معينة تمكن الافراد من التعبير عن أنفسهم ومعرفة أشخاص آخرين يشاركونهم اهتماماتهم نفسها . ويمكن القول بأن شبكات التواصل الاجتماعي الالكتروني هي عبارة عن مجتمعات افتراضية تمكن مستعملها من مشاركة الأفكار والاهتمامات فضلا عن تكوين الصداقات الجديدة . ( Daniel , 2017 , 1 )

التعريف الاجرائي : هو عبارة عن استعمال اساتذة الجامعات عينة البحث لشبكة التواصل الاجتماعي الالكتروني الواتساب لغرض التواصل مع الباحث لغرض تزويدهم بمعلومات ومواضيع متنوعة من اجل تنمية الوعي بمفاهيم التعليم الاخضر لديهم .

### ٣ - التنمية ( Reinforcement ) :

تعريف ( السبتي ٢٠٠٤ ) : هي عبارة عن نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغييرات في الفرد والجماعة والتنظيم من حيث المعلومات والخبرات ومن ناحية الأداء وطرائق العمل ومن ناحية الاتجاهات والسلوك مما يجعل الفرد والجماعة صالحين لشغل وظائفهم بكفاية وإنتاجية عالية . ( السبتي , ٢٠٠٤ , ٣ )

التعريف الاجرائي : هي عبارة عن حصول نمو وتطور في الوعي بمفاهيم التعليم الاخضر لدى اساتذة الجامعات عينة البحث وزيادة اهتمامهم بالتعليم الاخضر وزيادة شعورهم بأهميته بعد اطلاعهم على معلومات بتواصلهم مع الباحث على شبكة التواصل الاجتماعي الالكتروني الواتساب .

### الفصل الثاني : خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولا : خلفية نظرية :

#### أ - التعليم الاخضر ( Green Education ) :

لقد فرضت التغييرات المناخية مفهوماً جديداً في التعليم يطلق عليه التعليم الأخضر وهو يشير الى تأكيد ربط مخرجات العملية التعليمية في المؤسسات الجامعية المختلفة بمقومات التنمية المستدامة ومواكبة التطور التكنولوجي وتوظيف تقنياته في مختلف مجالات عملية التعليم استنادا لمجموعة معايير صديقة للبيئة .

وتشير ( النجار ) الى ان التعليم الأخضر يتضمن جانبين الاول يركز على الجانب البيئي والثاني يركز على التنمية المستدامة . ولا يمكن فصل الجانبين عن بعضهما إذ يهدف التعليم الأخضر إلى زيادة الوعي البيئي لدى الطلبة وتنمية وتحسين مهاراتهم العقلية والاجتماعية لتوفير بيئة نظيفة وصحية ومستدامة وتعزيز ممارسة النشاطات الصديقة للبيئة . ( النجار , ٢٠٢٤ , ٦ )

إن التعليم الأخضر هو نوع حديث من التعليم يسعى إلى تحقيق تنمية مستدامة وبيوكب التطور العلمي والتكنولوجي والإفادة منه في عملية التعليم وفق معايير صديقة للبيئة تحافظ على البيئة النظيفة وتقلل قدر الامكان من التلوث البيئي .

ويشير ( هيثم ) الى التعليم الاخضر هو التعليم الذي يتم تطبيقه في الجامعات لتستطيع تلبية احتياجاتها من الموارد الطبيعية كالطاقة والمياه والمواد الأولية دون المساس بقدرة الناس في الدول

الأخرى أو الأجيال القادمة على تلبية الاحتياجات في المستقبل . وهذا المفهوم يتحقق عندما تكون انبعاث غاز ثاني اوكسيد الكربون من هذه المؤسسات الجامعية قليل جدا . ويتم ذلك من خلال استعمال مصادر الطاقة المتجددة وغير التقليدية والترويج لوسائل النقل العام أو عن طريق استعمال تقنيات العزل في مباني الجامعات . ( هيثم , ٢٠٢٣ , ١ )

والتعليم الأخضر ينبغي تطويره في جانبين اساسيين وهما الجانب المتعلق ببرامج البيئة من مباني وطاقة وزراعة اشجار وخدمات مختلفة والجانب الاخر هو كل ما يركز على عملية التعليم من تقنيات وتطبيقات واستراتيجيات وممارسات مرتبطة بالتعليم الأخضر . وقد بدأت دول عديدة لا سيما المتقدمة منها اعتماده في المؤسسات التعليمية الجامعية .

ويقول ( التميمي ) انه من الامور التي ينبغي التخطيط لها من اجل اعتماد الأسس المبدئية لتنفيذ التعليم الاخضر في الجامعات في العراق ما يأتي :

- ١ - الاهتمام بالحرم الجامعي الاخضر من خلال توسيع الحدائق والمساحات الخضراء فيها .
- ٢ - تشجيع البحوث المتعلقة بالتعليم الاخضر ومعالجة بعض الامور المتعلقة بالطاقة النظيفة والحفاظ على البيئة لمواجهة مخاطر التغير المناخي والتلوث البيئي .
- ٣ - القيام بحملات توعية وتثقيفية الهدف منها الحث على الاهتمام بالبيئة وزيادة المساحات الخضراء في المؤسسات الجامعية .
- ٤ - وضع خطط فعالة لمعالجة النفايات الضارة بالبيئة للحفاظ على النظافة العامة .
- ٥ - تضمين مواضيع عن التعليم الاخضر في المناهج الدراسية في المؤسسات الجامعية .
- ٦ - تفعيل عمل شعب ووحدات التعليم الاخضر ضمن الهيكل التنظيمية في المؤسسات الجامعية .
- ٧ - عقد الشراكات البحثية في مجال التعليم الاخضر بين المؤسسات الجامعية والوزارات المعنية بالكهرباء والبيئة والموارد المائية والزراعة والنفط وشركات القطاع الخاص .
- ٨ - إقامة ورش عمل وندوات ثقافية لغرض التوعية بمخاطر التغير المناخي والتلوث البيئي من خلال تطبيق اهداف التنمية المستدامة السبعة عشر التي اقرت من الامم المتحدة ويلتزم بها العراق لغاية ٢٠٣٠ .

٩ - تمويل المشاريع التي تدعم التحول السريع للتعليم الاخضر والبيئة النظيفة ضمن الموازنة المالية المخصصة الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

( التميمي , ٢٠٢٣ , ١ )

وتحدد ( الحسيني ) ابرز فوائد التعليم الاخضر بما يأتي :

- ١ - التدريب على استعمال المستحدثات التكنولوجية بطريقة سليمة من الناحية البيئية مع توفير الجهد والوقت .

- ٢ - توفير البيئة الملائمة للمشاركة الفعالة للطلبة في عملية التعليم .
  - ٣ - استعمال تقنيات مختلفة لترشيد استهلاك الطاقة الناتج عن استعمال اجهزة الحاسوب والاضاءة والتكييف وغيرها .
  - ٤ - توفير بيئة معلوماتية حديثة لدعم عملية التعليم وتنمية القدرات العقلية للطلبة مما يؤدي الى تحسين التعليم وزيادة الانجاز .
  - ٥ - تقليل مظاهر العنف في المؤسسات الجامعية من خلال تفعيل العمل الجماعي الفعال بين الطلبة .
  - ٦ - توفير بيئة تعليمية صحية خالية من التلوث للطلبة مما ينتج عنه تحسين صحتهم وانخفاض نسب الغيابات عن الدوام وتحسين نتائج الطلبة في الجامعات .
  - ٧ - تدريب الطلبة على القيادة المستمرة واكسابهم مهارة اتخاذ القرار لانه يركز على التعلم بالممارسة .
  - ٨ - زيادة ثقة الطلبة بانفسهم واستعدادهم لمحاولة الانتقال الى المستويات العليا من التفكير وربط الطلبة بالبيئة المحلية التي يعيشون فيها .
  - ٩ - حوسبة المناهج الدراسية واعتماد التعليم الالكتروني في الجامعات .
  - ١٠ - تطوير اساليب التقييم باستعمال الأدوات الرقمية الالكترونية .
  - ١١ - تفعيل دور اولياء الامور وتعزيز شراكتهم في عملية التعليم عن طريق تطوير مستوى الاتصال الالكتروني والتواصل بين الجامعات وعوائل الطلبة ومنظمات المجتمع الاخرى .
- ( الحسيني , ٢٠٢٠ , ٦ )

إن تكنولوجيا التعليم الأخضر تمثل مجالاً مبتكراً لتعزيز الوعي البيئي لدى الطلبة من خلال استخدام التطبيقات والابتكارات التقنية المتقدمة التي تشجعهم على اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة للحفاظ على البيئة وتقليل التلوث البيئي وتحقيق التنمية المستدامة . ومع استمرار التقدم العلمي والتكنولوجي يمكن توقع مزيد من الابتكارات في مجال التعليم الأخضر وتعزيز الوعي البيئي لدى الأجيال القادمة . ويمكن القول إن الهدف الاساس للتعليم الأخضر هو بناء مستقبل أكثر استدامة للارض من خلال تعزيز الإشراف المسؤول على الموارد الطبيعية وتقليل التلوث والضرر الذي يلحق بالبيئة . وهذا يتطلب منهجاً شاملاً يتضمن المعرفة العلمية والاعتبارات الأخلاقية والحلول العملية للتحديات البيئية في العالم .

( النجار , ٢٠٢٤ , ٢١ )

ب - شبكات التواصل الاجتماعي الالكتروني :



لقد ظهر مفهوم جديد هو التواصل الالكتروني وبدأ ينتشر بصورة سريعة في المؤسسات الجامعية وبين الافراد من مختلف الشعوب والثقافات . وقد ازداد الاهتمام بالتواصل الاجتماعي الالكتروني بين الجامعات والطلبة والمدرسين والافراد في مختلف الدول من اجل تبادل وجهات النظر والافكار والمعلومات والقيم في مختلف الجوانب الحياتية التي تهتم المجتمع وتقديم مختلف المعلومات من خلالها . إذ تعددت استعمالات شبكة الانترنت في مختلف مجالات الحياة وفي جميع الميادين ومن ضمنها مجال التربية والتعليم . وظهرت شبكات التواصل الاجتماعي كأحد تطبيقات شبكة الانترنت والتي استعملت في تحقيق التواصل الاجتماعي الالكتروني في المؤسسات الجامعية وبين مختلف الافراد في شتى انحاء العالم لتعبر اصدق تعبير عن مفهوم التعليم الالكتروني ولتكون ابرز تقنياته واحداثها واكثرها كفاية وتطورا وفاعلية .

ويشير ( ابو الهدى ) الى ان شبكة الانترنت وتطبيقاتها المختلفة ومنها شبكات التواصل الاجتماعي قد احدثت نقلة نوعية في العلاقات الانسانية والتفاعلات الاجتماعية . إذ اصبحت دراسة تأثيرات شبكة الانترنت الاجتماعية على مستوى الفرد والمجتمع مطلباً مستمراً في ظل التطورات والتغيرات المتلاحقة في المجتمع سواء من خلال ادواتها او شبكات التواصل الاجتماعي فيها او ما ينشأ فيها من مجموعات من اجل نشر المعلومات المختلفة التي يستطيع من خلالها الطلبة التواصل فيما بينهم والافادة من هذه المعلومات المنشورة . ( ابو الهدى , 2011 , 397 )

ويوجد في شبكة الانترنت عدد من انظمة المجموعات المفتوحة او المغلقة الذي يشترك فيها عدد كبير من الاشخاص الذين يتحدثون ويشاركون في محادثات الكترونية عديدة خلال الانترنت . إذ ممكن اشتراك كل مجموعة مع بعضها في مناقشة موضوع معين والتي يمكن الاشتراك فيها بشكل مباشر . وهذه المجموعات تعد مصدراً كبيراً للمواضيع ومكاناً للمناقشات المباشرة وفرصة للتواصل الاجتماعي الالكتروني بين اشخاص مختلفين قد تكون لديهم اهتمامات مشتركة او غير مشتركة ولديهم مختلف الاتجاهات والآراء والافكار نحو قضايا محددة . ( كوراني , 2000 , 25 )

ومن التطبيقات لهذه المجموعات في التعليم تسجيل المدرسين والطلبة فيها من اجل انشاء ساحة حوار اجتماعية للطلبة والمدرسين لتبادل الافكار نحو مختلف القضايا التي تهتمهم والتعرف على طرق التعاون بما يحقق التقدم في مستوياتهم الدراسية والثقافية والاجتماعية . ( الموسى , 2001 , 173 )  
وبذلك يمكن من خلال الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي الالكتروني توفير بيئة تعاونية جديدة يستطيع فيها الطلبة العمل سوية ويشاركون في تبادل الافكار والاتجاهات والقيم المختلفة ويحلون المشكلات التي تواجههم بصورة تعاونية .

(Kecmanovic,2000,p.73)

ثانيا - دراسات سابقة :

لاحظ الباحثان ندرة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التعليم الاخضر ووعي اساتذة الجامعات بمفاهيمه وامكان تميمتها الكترونيا . لذلك سوف يتم عرض بعض الدراسات القريبة من الموضوع ومنها :

١ - دراسة ( المالكي ) عام ( ٢٠١٢ ) :

تم اجراء هذا البحث في كلية التربية الرياضية للبنات في جامعة بغداد في العراق وهدفت الى قياس الوعي بتكنولوجيا المعلومات واثره في التحصيل المعرفي لحل المشكلات في مادة البحث العلمي . وتم تطبيق مقياس الوعي بتكنولوجيا المعلومات على طالبات المرحلة الرابعة في الكلية . وتوصلت الدراسة الى انه توجد علاقة ارتباطية بين قياس الوعي بتكنولوجيا المعلومات واثره في التحصيل المعرفي لحل المشكلات في مادة البحث العلمي للطالبات عينة البحث . (المالكي , ٢٠١٢ , ٣٩٢ )

٢ - دراسة ( القصاروي ) عام ( ٢٠١٤ ) :

تم اجراء هذا البحث في كلية التربية بجامعة قنا في جمهورية مصر العربية . وهدفت الى التعرف على مستوى الوعي التكنولوجي بالمستحدثات التكنولوجية لدى معلمي الرياضيات الملتحقين بالدبلوم المهني . وتم استخدام المنهج الوصفي . وتم تطبيق استبيان الوعي بالمستحدثات التكنولوجية على العينة . وتوصلت الدراسة الى ان مستوى الوعي التكنولوجي بالمستحدثات التكنولوجية لدى معلمي الرياضيات كان متوسطا . ولايوجد فرق بسبب متغير الجنس . ( القصاروي , ٢٠١٤ )

٣ - دراسة ( الطيار ) عام ( ٢٠١٤ ) :

اجريت في جامعة الملك سعود في الرياض بالسعودية وهدفت الى معرفة أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية القيم لدى طلبة الجامعة من خلال معرفة الاثار الايجابية والسلبية الحاصلة لدى الطلبة نتيجة استخدامها وكذلك معرفة اثر هذه الشبكات في تنمية القيم عند الطلبة . واستعمل المنهج الوصفي التحليلي . وتوصل البحث الى معرفة بعض الاثار الايجابية والسلبية لهذا الاستعمال . كما انها بينت قدرتها على تنمية القيم والافكار لدى طلبة الجامعة . ( الطيار , ٢٠١٤ , ١٩٣ )

٤ - دراسة ( الشافعي والفتلاوي ) :

اجريت هذه الدراسة في جامعة كربلاء في العراق . وهدفت الى معرفة الوعي التكنولوجي عند اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للعلوم الانسانية من وجهة نظر الطلبة وتم استعمال استمارة استبيان لقياس مستوى الوعي التكنولوجي عند اعضاء هيئة التدريس في الكلية . واستعمل المنهج الوصفي . وتوصلت الدراسة الى ان مستوى الوعي التكنولوجي عند اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للعلوم الانسانية من وجهة نظر الطلبة كان منخفضا . (الشافعي والفتلاوي , ب . ت , ٩٥٥ )

٥ - دراسة ( داليا وآيات ) :

اجريت هذه الدراسة في مصر وهدفت الى معرفة العلاقة بين التعليم الاخضر واستدامة مهارات الطلبة في مؤسسات التعليم السياحي العليا وتطبيق مبادئ الاستدامة في الممارسات التعليمية واختيار أنسب الطرق من وسائل التعليم الملائمة للاهداف وتحديث محتوى المقررات الدراسية التي تبين أهمية التعليم الأخضر . وتم استعمال المنهج الكمي من خلال استبيان عبر شبكة الإنترنت تم إعداده على هيئة أسئلة استقصائية متعددة الاختيارات وتم تحليلها لتقديم إحصائيات وصفية حول عينة البحث . وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين التعليم الأخضر واستدامة مهارات الطلبة . وأن التعليم التقليدي لم يعد مناسباً في الوقت الحاضر ومن ثم فإن ترسيخ التعليم الأخضر في خريجي المؤسسات السياحية لإعدادهم كملاكات بشرية وصناع قرار في التعليم الأخضر سيؤدي إلى فائدة عظيمة في المستقبل .

( داليا وآيات , ب . ت , ١ )

الفصل الثالث : إجراءات البحث

١ - التصميم التجريبي :

اختير تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي ليكون تصميمًا تجريبيًا مناسبًا للبحث وكما موضح في مخطط رقم (١) أدناه :

مخطط رقم (١) : التصميم التجريبي للبحث

العينة	التطبيق القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	التطبيق البعدي
٦٣ استاذًا جامعيًا	مقياس الوعي بمفاهيم التعليم الاخضر	شبكة التواصل الاجتماعي الواتساب	الوعي بمفاهيم التعليم الاخضر	مقياس الوعي بمفاهيم التعليم الاخضر

٢ - مجتمع البحث :

حدد مجتمع البحث بعدد من اساتذة الجامعات في العراق في عام ( ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ ) .

٣ - عينة البحث :

اختير ( ٦٣ ) استاذًا جامعيًا في عدد من الجامعات العراقية من أصدقاء احد الباحثين في شبكة التواصل الاجتماعي الالكتروني الفيس بوك ليكونوا عينة للبحث لغرض التواصل معهم عبر شبكة التواصل الاجتماعي الالكتروني الواتساب وتطبيق مقياس الوعي بمفاهيم التعليم الاخضر عليهم .

٤ - إعداد مستلزمات البحث :

اولاً - حدد الهدف من استعمال شبكات التواصل الاجتماعي الالكتروني : حدد الباحثان الهدف العام المتوخى من استعمال شبكات التواصل الاجتماعي الالكتروني وهو ( تنمية الوعي بمفاهيم التعليم الاخضر لدى اساتذة الجامعات ) .

ثانياً - أعداد الخطط اللازمة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي الالكتروني : أعد الباحثان الخطط اللازمة لاستعمال اساتذة الجامعات للمجموعة المغلقة عبر شبكة التواصل الاجتماعي الالكتروني الواسع لتزويدهم بالمعلومات والمواضيع التي من الممكن ان تساعد في تنمية الوعي بمفاهيم التعليم الاخضر لديهم وماهي الاجراءات التي ينبغي القيام بها من قبل الباحثين واساتذة الجامعات عينة البحث لتحقيق هدف البحث . وتم استشارة بعض المختصين للتعرف على ملاحظاتهم ووجهات نظرهم حول هذا الموضوع .

٥ - اعداد اداة البحث ( مقياس الوعي بمفاهيم التعليم الاخضر ) :

قام الباحثان بأعداد مقياس الوعي بمفاهيم التعليم الاخضر . وهو مكون من (٢٢) فقرة يهدف الى معرفة درجة الوعي بمفاهيم التعليم الاخضر لدى اساتذة الجامعات عينة البحث . واتبعت الاجراءات المعروفة . وتم تحديد الهدف وهو ( معرفة درجة الوعي بمفاهيم التعليم الاخضر لدى اساتذة الجامعات ) . وتم وضع التعليمات للاجابة عليه . وعرض على بعض المختصين واعتمدت معادلة كوبر لمعرفة مدى اتفاق المحكمين واعتمدت نسبة الاتفاق ( ٨٠% ) .

أ - أستخراج صدق المقياس : لغرض ايجاد صدق مقياس الوعي بمفاهيم التعليم الاخضر تم اجراء التحليل الاحصائي لفقراته بتطبيقه على عينة استطلاعية من غير عينة البحث مكونة من ( ٢٥ ) استاذاً جامعياً . وتم استخراج معاملات التمييز له ودرجة اتساق الفقرات مع درجة المقياس الكلية بأستعمال الطرائق الاحصائية المناسبة . فوجد ان كل الفقرات مميزة ومتسقة فيما بينها وبين فقرات المقياس الكلية وبذلك يعد المقياس يتميز بالصدق .

ب - أستخراج ثبات المقياس : لغرض ايجاد ثبات مقياس الوعي بمفاهيم التعليم الاخضر أستعملت طريقة اعادة التطبيق على نفس العينة الاستطلاعية بعد مرور اسبوعين على التطبيق الاول للمقياس . واحتسب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون فكان (٠,٨٠) وحسب معامل ثبات معادلة كرونباخ - الفا فكان (٠,٨٤) وأصبح المقياس يتميز بالثبات ويصلح للتطبيق على عينة البحث في صورته النهائية .

#### ٦ - خطوات تطبيق البحث :

اولا - اجراء التطبيق القبلي لمقياس الوعي بمفاهيم التعليم الاخضر على اساتذة الجامعات من العينة وتحليل نتائجه .

ثانيا - انشاء مجموعة مغلقة مع اساتذة الجامعات عينة البحث في شبكة التواصل الاجتماعي الالكتروني الواتساب .

ثالثا - البدء بالتواصل الاجتماعي الالكتروني بين الباحثان وعينة البحث في المجموعة المغلقة عبر شبكة التواصل الاجتماعي الالكتروني الواتساب من اجل تنمية الوعي بمفاهيم التعليم الاخضر لدى اساتذة الجامعات واستمرت التجربة لمدة ثلاثة اسابيع بتواصل يومي بين الباحث وعينة البحث .

رابعا- اجراء التطبيق البعدي لمقياس الوعي بمفاهيم التعليم الاخضر على اساتذة الجامعات عينة البحث وتحليل نتائجه .

خامسا - المقارنة بين نتائج التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بمفاهيم التعليم الاخضر باستخدام عدد من الاساليب الاحصائية الملائمة .

#### ٧ - الوسائل الاحصائية :

استعمل الباحثان البرنامج الاحصائي ( SPSS ) لغرض استخراج الصدق والثبات لمقياس الوعي بمفاهيم التعليم الاخضر وتحليل نتائج البحث والتعرف على دلالة الفروق الاحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس الوعي بمفاهيم التعليم الاخضر .

#### الفصل الرابع : تحليل نتائج البحث

#### اولا - عرض النتائج :

من ملاحظة جدول رقم ( ١ ) نجد ان :

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ( ٠,٠٥ ) بين متوسط درجات اساتذة الجامعات عينة البحث في التطبيق القبلي لمقياس الوعي بمفاهيم التعليم الاخضر قبل استعمالهم لشبكة التواصل الاجتماعي الالكتروني الواتساب للتواصل مع الباحث وبين متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لنفس المقياس بعد استعمالهم لشبكة التواصل الاجتماعي الالكتروني الواتساب للتواصل مع الباحث . لصالح بعد الاستعمال .

#### جدول رقم ( ١ ) : نتائج البحث

المقارنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
قبل استعمال شبكة التواصل الاجتماعي الالكتروني	٥٩,٦٩٨	١٠,٧٩٢	٤,٨١٤

	٨,٦٣٤	٧٤,٥٥٧	بعد استعمال شبكة التواصل الاجتماعي الإلكتروني
--	-------	--------	--------------------------------------------------

#### ثانياً - تفسير النتائج :

من خلال نتائج البحث نلاحظ ان اساتذة الجامعات عينة البحث قد افادوا من المعلومات والمواضيع عن التعليم الاخضر والتي قام الباحثان بتزويدهم بها نتيجة استعمالهم لشبكة التواصل الاجتماعي الإلكتروني الواسع في تنمية الوعي بمفاهيم التعليم الاخضر لديهم عما كان عليه قبل استعمالهم لها . ان هذا يشير الى انه بالامكان الاستفادة من شبكة التواصل الاجتماعي الإلكتروني الواسع لتنمية الوعي بمفاهيم التعليم لدى اساتذة الجامعات في العراق .

إذ انه بإمكان شبكات التواصل الإلكتروني ان تصبح ذات أهمية كبيرة وفاعلة في تزويد مختلف شرائح المجتمع فيما لو احسن استعمالها بالشكل الصحيح وتمت الاستفادة من الامور الايجابية والصحيحة المنشورة على صفحاتها لكي يتم الاستفادة منها في مختلف المجالات .

فقد كانت الاستفادة من شبكة التواصل الاجتماعي الإلكتروني الواسع اسلوباً جديداً لم في تقديم المعلومات من الممكن ان يكون اساتذة الجامعات لم يعتادوا عليه سابقاً . وبذلك رأوا فيه اسلوباً مشوقاً يمكن من خلاله التواصل مع الاخرين والاستفادة منهم . وهذا جعل اساتذة الجامعات يستعملونها بدافعية لغرض الاستفادة من مميزات لغرض تنمية الوعي بمفاهيم التعليم الاخضر وهذا ادى الى حصول نمو في درجة الوعي بمفاهيم التعليم الاخضر لديهم .

#### ثالثاً - الاستنتاجات :

١ - ان استعمال شبكة التواصل الاجتماعي الإلكتروني الواسع قد ساعد في تنمية الوعي بمفاهيم التعليم الاخضر لدى اساتذة الجامعات .

٢ - أماكن تنمية الجوانب الايجابية والوعي بمختلف القضايا لدى الكثير من شرائح المجتمع ومنها الوعي بمفاهيم التعليم الاخضر من خلال شبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني .

٣ - امكان الاستفادة من المعلومات الموجودة في شبكة الانترنت وايصالها الى مختلف شرائح المجتمع من خلال شبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني .

#### رابعاً - التوصيات:

١ - استعمال شبكة التواصل الاجتماعي الإلكتروني الواسع من اجل تنمية الوعي بمفاهيم التعلم الاخضر لدى اساتذة الجامعات .

٢- قيام المؤسسات الاكاديمية والعلمية باجراء البحوث التطبيقية للتعرف على أهمية شبكات التواصل الاجتماعي الالكتروني في تنمية الكثير من الجوانب الايجابية لدى اساتذة الجامعات ومنها تنمية الوعي بمفاهيم التعليم الاخضر .

٣ - ضرورة الافادة من نتائج البحوث التجريبية والتطبيقية في هذا المجال وادخالها ميدان التطبيق الفعلي في المؤسسات الجامعية ومراكز الشباب لتطويرها والافادة من شبكات التواصل الاجتماعي الالكتروني في هذا المجال .

خامسا - المقترحات :

استكمالاً لنتائج البحث وتعميماً للفائدة يقترح الباحثان اجراء بحوث تجريبية وتطبيقية اخرى ومنها ماياتي :

١ - دراسة مقارنة لفاعلية شبكات التواصل الاجتماعي الالكتروني في تنمية الاتجاهات العلمية والتفكير العميق لدى الطلبة .

٢- دور شبكات التواصل الاجتماعي الالكتروني في بناء شخصية الطالب في الجامعي .

٣ - دراسة مقارنة لفاعلية استعمال عدد من شبكات التواصل الاجتماعي الالكتروني في تنمية بعض انواع التفكير لدى الطلبة .

المصادر :

١ - ابو الهدى , اسلام عبدالقادر ( ٢٠١١ ) . استخدام طلاب الجامعة للانترنت وعلاقته بابعاد الاغتراب لديهم , مجلة كلية التربية , جامعة المنصورة , عدد ٧٥ , ج ١ , مصر .

٢ - التميمي , رياض خليل ( ٢٠٢٣ ) . التعليم الاخضر في الجامعات العراقية , جامعة الامام جعفر الصادق عليه السلام , العراق .

٣ - داليا حسن وآيات محمود ( ب . ت ) . العلاقة بين التعليم الاخضر واستدامة مهارات الطلاب في مؤسسات التعليم السياحي العليا , قسم الدراسات السياحية , معهد الفراعنة العالي للسياحة والفنادق , مصر .

٤ - الحسيني , فايزة احمد ( ٢٠٢٠ ) . التعليم الاخضر توجه مستقبلي في التعليم الرقمي , المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية , مجلد ٣ , عدد ٣ , جامعة عين شمس , مصر .

٥ - السبتي , وسيلة ( ٢٠٠٤ ) . تمويل التنمية المحلية في إطار صندوق الجنوب دراسة واقع المشاريع التنموية في ولاية بسكرة , جامعة محمد خيضر بسكرة (رسالة ماجستير في الاقتصاد غير منشورة )

٦ - الشافعي , صادق عبيس والفتلاوي علي تركي ( ب . ت ) . الوعي التكنولوجي لدى اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للعلوم الانسانية من وجهة نظر الطلبة . وقائع المؤتمر العلمي الدولي العاشر لكلية التربية , جامعة واسط , العراق .

٧ - الطيار , فهد بن علي ( ٢٠١٤ ) . شبكات التواصل الاجتماعي واثرها على القيم لدى طلاب الجامعة تويتز نموذجاً , المجلة العربية للدراسات والامن والتدريب , مجلد ٣١ , عدد ٦١ , الرياض , السعودية .

٨ - كوراني , نبيل ( ٢٠٠٠ ) كيف نستخدم Internet . شعاع للنشر والعلوم , حلب , سوريا .

٩ - القصراري , عماد شوقي ( ٢٠١٤ ) . التدريس في عصر الكونية بحوث معاصرة في تعليم الرياضيات , ط ١ , عالم الكتب للنشر والتوزيع , القاهرة , مصر

١٠ - المالكي , فاطمة عبد مالح ( ٢٠١٢ ) . قياس الوعي بتكنولوجيا المعلومات واثره في التحصيل المعرفي لحل مشكلات مادة البحث العلمي لطالبات المرحلة الرابعة , مجلة كلية التربية الاساسية , جامعة بابل , العدد ٧ , العراق .

١١ - الموسى , عبدالله ( ٢٠٠١ ) . استخدام الحاسب في التعليم . جامعة محمد بن سعود الاسلامية , الرياض , السعودية .

١٢ - النجار , فاطمة يوسف ( ٢٠٢٤ ) . التعليم الاخضر , مستشارية شؤون المرأة , عمان , الاردن .

١٣ - هيثم جبار طه ( ٢٠٢٣ ) . الجامعة الخضراء والتنمية المستدامة , خبير دولي في جودة التعليم والإعتماد الأكاديمي , العراق .

14 - Daniel Nations ( 2017 ) . What Is Social Networking Life Wire, Retrieved Edited

15 - Kecmanovic C. Dubravk . ( 2000 ) Toward Communicative Model of Callaborative Web- Mediated Learning,(in) Australian Journal of Education Technology, Vol.16, No.1 .